

أدبيات الحزب الإسلامي العراقي ”1“



(المنهج – الفكر – المشروع السياسي)

إعداد لجنة التحقيق السياسي

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

أدبيات الحزب الإسلامي العراقي
"١"



(المنهج – الفكر – المشروع السياسي)

إعداد لجنة التثقيف السياسي
1442هـ - 2020م

دار الأحمد للطباعة

اسم الكتاب
(المنهج - الفكر -
المشروع السياسي)
اصدار
الحزب الإسلامي العراقي
المكتب الإعلامي

الطبعة الأولى
1442هـ - 2020م
عدد الصفحات
٢٨ صفحة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: ٣٥٤٧ / ٢٠٢٠

الناشر

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب
أو أي جزء منه، بأي شكل من الأشكال، إلا بإذن خطي مسبق من المؤلف.

الفهرس

رقم الصفحة	الفقرة	ت
٥	المقدمة	١
٧	الفصل الأول (مختارات من النظام الداخلي للحزب)	٢
١٣	الفصل الثاني (المرتكزات الفكرية)	٣
١٩	الفصل الثالث (مشروعنا السياسي)	٤
٢٨	الختام	٥

المقدمة

يطيب للحزب الإسلامي العراقي، قيادة وأعضاء، أن يهدونكم هذه الصفحات الموجزة، والتي تقدم تعريفاً بالحزب، وهيكليته، وأفكاره، ومشروعه السياسي.

وحزبنا سياسي مدني، ذو مرجعية اسلامية، يعمل في إطار الدستور والقانون، من أجل بناء ونماء العراق، ورفاهية شعبه، عبر ترسيخ قيم المواطنة، والحرية، والعدالة، والحفاظ على وحدته أرضاً وشعباً، وازالة كل تأثيرات السنوات السابقة التي عانى فيها أبناء شعبنا الكريم، ولن يتحقق ذلك إلا بتكاتف أبناء شعبنا جميعاً، وتوظيف كل القدرات والامكانيات، خدمة للصالح العام.

والحزب الإسلامي العراقي، تأسس عام ١٩٦٠، ومر بمراحل متعددة، بين العمل العلني، والعمل السري بعد حله، وممارسة النشاط السياسي المعارض في داخل العراق وخارجه، والعودة للعمل العلني والانخراط في العملية السياسية ما بعد ٢٠٠٣، وتقديم آلاف الشهداء من قياداته وأعضائه ثمناً لمواقفه الراضة للإرهاب والطائفية، والملتزمة بالفكر الوسطي، والمشروع الوطني.

والحزب يؤمن بمبدأ الشراكة مع الآخرين ويرى أن الدولة لا بد ان تكون ممثلة لجميع أطراف ومكونات الشعب العراقي دون اقصاء او تهمة للاحد منهم.

وهو يمارس العمل السياسي انطلاقاً من توفير بيئة أمنة وعيش رغيد وحياة حرة كريمة لجميع أبناء الشعب العراقي.

كما يؤمن الحزب بتداول السلطة، ويثبت هذا المبدأ في نظامه الداخلي، ويمارسه واقعاً في انتخاباته الداخلية ومسيرته السياسية، والانتماء له متاح امام جميع العراقيين، على اختلاف انتماءاتهم الدينية والعرقية، ودون تمييز.

وما زال الحزب مستمراً في منهجه الذي اختطه لنفسه، مرتكزاً على مجموعة من المبادئ والأفكار، مستهدياً بثوابت الوطن والأمة، وعاملاً من أجل نهضة العراق، وسعادة ورخاء أبناء شعبنا الكريم.

ومن الله العون والتوفيق

الفصل الأول
مختارات
من النظام الداخلي للحزب

أولاً: اسمنا:

الحزب الإسلامي العراقي.

ثانياً: وجودنا:

في العاصمة بغداد، وعدة فروع في محافظات العراق العزيز.

ثالثاً: شعارنا، فيه:

- نخلات تشير إلى الخير والنماء.
- وجبال تشير إلى الوحدة بين شمال العراق وجنوبه.
- وشمس تعلو الجبال، تدل على شروق السلام والأمان على العراق.

ونرفع شعار: (عدالة - حرية - تنمية)

رابعاً: شروط الانتماء:

١. أن يكون عراقي الجنسية.
٢. أكمل الثامنة عشر من العمر.
٣. حسن السيرة والسلوك.
٤. ألا يكون منتمياً إلى حزب آخر.
٥. ألا يتعارض انتمائه مع قانون الأحزاب العراقي.
٦. يملأ استمارة الانتماء الخاصة بالحزب.
٧. شروط الانتماء متساوية بين الرجل والمرأة.
٨. يمنح المنتمي درجة مؤيد في الحزب الاسلامي العراقي.
٩. ان يؤمن بمبادئ الحزب ويعمل على تحقيقها.

خامساً: درجات العضوية:

يتدرج العضو ضمن الدرجات التنظيمية والمذكورة كالآتي:

١. مؤيد.
٢. مرشح.
٣. عضو (منتظم).
٤. عضو (عامل).
٥. عضو (متقدم).
٦. العضو (القيادي).

سادساً: حقوق العضو:

١. المشاركة في الرأي أمام القيادة المحلية والمركزية.
٢. الارتقاء في درجات العضوية للحزب.
٣. المكافأة بكافة أشكالها حين يستحقها وبحسب اللوائح الصادرة من المكتب السياسي والمقرة من مجلس الشورى.
٤. التظلم عند اللجنة القضائية بحسب لوائحها المقررة في حالة شعوره بالحييف والظلم الواقع عليه داخل الحزب.
٥. الترشيح للانتخابات المحلية والبرلمانية والمناصب الحكومية الممنوحة للحزب عند المشاركة في الحكومة، ووفقاً للضوابط واللوائح المقررة.
٦. تطوير كفاءته ومهاراته من خلال اشراكه في الدورات والمؤتمرات التي يقيمها الحزب.

سابعاً: الواجبات:

١. الالتزام بتوجيهات الحزب وأدبيات والدفاع عن مشروعه ورموزه والترويج له.
٢. الالتزام بحضور الاجتماعات التنظيمية والمؤتمرات والتجمعات والتظاهرات الجماهيرية.
٣. دفع الاشتراك الشهري بنسبة لا تقل عن ٢% وفق لوائح ونسب يحددها المكتب السياسي.
٤. المشاركة في الحملات الانتخابية كلُّ بحسب الدور المنوط به، ودعم مرشحي الحزب.
٥. عدم إخفاء أي معلومات يطلبها الحزب منه فيما يخص هويته الشخصية او الاجتماعية.

ثامناً: انتهاء العضوية:

١. إذا فقد أحد شروط الانتماء والعضوية.
٢. إذا قدّم طلباً تحريرياً بالانسحاب من الحزب.
٣. بقرار فصل صادر من اللجنة القضائية.
٤. الوفاة.

تاسعاً: هيكلية الحزب:

١. المؤتمر العام: أعلى سلطة في الحزب الاسلامي العراقي حال انعقاده، دورته الاعتيادية أربع سنوات تقويمية.
٢. مجلس الشورى المركزي: هو أعلى سلطة تشريعية ورقابية للحزب.
٣. المكتب السياسي: هو الجهاز المسؤول عن قيادة الحزب وتنفيذ السياسات الداخلية والخارجية للحزب وبناء التحالفات الانتخابية والسياسية واعداد الخطة العامة والموازنة السنوية
٤. المركز: هو الوحدة القيادية في المحافظة، ويتولى إدارة شؤون الحزب فيها ويتشكل المركز من عدد من الفروع والشعب التنظيمية.
٥. الفرع: هو الوحدة التنظيمية فيما دون المركز ويكون على مستوى قضاء او أكثر.
٦. الشعبة: تتشكل من عدد ما لا يقل عن (٢٥) خمسة وعشرين منتماً للحزب وتتشكل الشعب باقتراح قيادة الفرع وموافقة قيادة المركز.

الفصل الثاني

المرتكزات الفكرية

أولاً: افكار ومواقف ورؤى:

يستند الحزب الإسلامي العراقي في أفكاره ومواقفه ورؤيته السياسية، على مجموعة من المرتكزات الفكرية، وهي:

١. مشروعنا: عراقي العنوان، سياسي الميدان، إنساني النزعة، إسلامي الروح، وطني التوجه، ايجابي السلوك.
٢. العمل السياسي أصل: العمل السياسي أصل في فكرنا ومشروعنا، والساحة السياسية بكل صورها وأشكالها ومخرجاتها هي ميدان عملنا، وترسخ فيها معاني التداول السلمي للسلطة، والعمل الجماعي المشترك.
٣. إسلامية المشروع تعزز وطنيته: ان فهمنا الشامل للإسلام لا يتقاطع مع معنى الانتماء للوطن، فهو داخل ضمن مفهومه، والاسلام مصدر أصيل يمنح الأوطان القوة، عبر ترسيخ العدالة ومنح الحقوق المتكافئة لجميع أبناء الوطن على اختلاف انتماءاتهم.
٤. الانفتاح على الجميع: فلا حواجز، ولا خطوط حمراء، وأفقنا الواسع يسع الجميع، وينفتح على جميع الأطراف السياسية العاملة.
٥. الشورى: وجوهرها منح الفرد الحق في تحديد خياراته، وملتزم بها وبمعانيها ادراكاً لكونها أساس النظام السياسي السليم، فهي تلتقي مع الديمقراطية في أصولها الكبيرة، وتبتعد عن سلبياتها.
٦. الرقابة: وهي مسؤولية تضامنية، لأنها الاساس في النهضة والتنمية والشفافية.
٧. العدالة: وهي من أهم مقومات الدولة المدنية، وأساس المجتمعات السليمة، والظلم هدم للبنيان.

٨. الاجتهاد والمرونة: نرفض الجمود، ونوظف معاني الشريعة الإسلامية الغراء بما يناسب عصرنا واحتياجات بلدنا ومجتمعنا.
٩. حرية الرأي: للجميع حق ابداء مواقفهم ما لم تتقاطع مع المصلحة الوطنية، والثوابت الشرعية، ونصوص الدستور، ولا كبت للأراء أو التوجهات.
١٠. التعددية السياسية: التنوع والتعدد هما أساس مطلوب للعمل السياسي، فمن خلاله تتكامل الجهود وتتلاقى الأفكار، والتعددية التي نؤمن بها تتسع لتشمل تعددية الفكر والرأي دون ان تقتصر على تعددية الأحزاب.
١١. الشراكة والمواطنة: ان بناء المجتمع العراقي، يتطلب ترسيخاً لمفاهيم الشراكة في العمل السياسي، وتعزيز روح المواطنة في نفوس أبناء شعبنا، بما يرسخ هويته، ويزيد من حالة التلاحم المجتمعي.
١٢. الالتزام بالعهد والمواثيق والاتفاقات: هي خطوة أساسية لبناء الثقة بين جميع الشركاء.
١٣. ننكر الارهاب والعنف ونرفض الظلم: مصلحة العراق تتحقق عبر ترسيخ العمل السياسي الذي يرفض العنف والارهاب، ويحقق السلام والأمان لأبناء شعبنا، ويفسح المجال للعمل الايجابي الحر البناء، ويرفض أي شكل من أشكال الظلم والتمييز والانحياز.
١٤. منهجنا عراقي الروح والتوجه والهدف: نعمل لمصلحة العراق، وعزته، وسيادته، وقوته، ونهضته، وازدهار مجتمعه، وندعم نيل حقوقه، في كافة المحافل والفعاليات.
١٥. انتمأونا عراقي وطني: فلا ننتمي لأي جهة خارج حدود العراق، ولسنا جزءاً من أحد، سوى أننا بدأنا وانطلقنا من بلدنا، ونعمل له ولأبنائه كافة.

ثانياً: أهدافنا:

يعمل الحزب الإسلامي العراقي على تحقيق الأهداف الآتية:

١. بناء دولة مدنية متحضرة تقوم على العدالة في الحقوق والواجبات بين اطراف الشعب العراقي.
٢. تعزيز هوية العراق العربية الإسلامية الأصيلة، والعمل على بناء عراق قوي تدعمه قاعدة معرفية علمية فنية متطورة، ليستأنف دوره من جديد وعلى شتى الأصعدة السياسية والاقتصادية والعلمية والحضارية الشاملة.
٣. المحافظة على النظام الجمهوري الاتحادي النيابي الديمقراطي، وتكريس سيادة القانون على اساس مبدأ الفصل بين السلطات.
٤. صيانة الحقوق والحريات الاساسية الواردة في الدستور والمواثيق الدولية المصادق عليها من قبل البرلمان والحكومة العراقية.
٥. الاسلام دين الدولة الرسمي ومصدر اساس للتشريع والحفاظ على الهوية الاسلامية لغالبية الشعب العراقي وضمان حرية العقيدة الدينية لجميع افراد المجتمع العراقي.
٦. تعزيز الامن الوطني وتقوية قدرات الجيش العراقي والمؤسسات الامنية كافة على اسس وطنية مهنية غير طائفية وبمشاركة كافة اطراف ومكونات الشعب العراقي، وأن يكون جيشاً وطنياً فوق التنافسات السياسية أو الانتماءات الايديولوجية، وبما يحقق هدف حفظ وحدة العراق ارضاً وشعباً.
٧. دعم وتطوير الاستثمار بكافة اشكاله وتحقيق التنمية المستدامة في كل مرافق الدولة ووفقاً للتشريعات

الدستورية والقانونية التي تطور البلد وتنمي موارده وتحقق العيش الرغيد لشعبه.

٨. العمل على حفظ استقلال العراق وسيادته ووحدة أراضيه، والتأكيد على مبدأ التعامل الايجابي السلمي وحسن الجوار وان اختلفت وجهات النظر، وتحريم العدوان بين دول الجوار مهما كانت المبررات.

٩. الاهتمام بالشباب ورعايتهم واستثمار طاقاتهم وتنمية ابداعاتهم واشراكهم في صنع القرار بشكل فاعل.

١٠. استثمار طاقات المرأة اجتماعيا وسياسيا وثقافيا واقتصاديا وتطويرها وتنمية ثقافتها باعتبارها الركن الاساسي وشريكة الرجل في بناء المجتمع والدولة.

الفصل الثالث

مشروعنا السياسي

أولاً: منهجنا السياسي:

يقوم المنهج السياسي للحزب الإسلامي العراقي على المفاهيم والمبادئ الآتية:

١. يتبنى الحزب النظام السياسي الذي نص عليه الدستور باعتبار العراق دولة اتحادية ويعمل على تحويل هذا النص الدستوري الى واقع عملي يجري تطبيقه من خلال تشريعات واجراءات تحفظ وحدة العراق وتبقي على تماسك مكوناته واطيافه. والعمل على توسيع الصلاحيات اللامركزية للمحافظات الغير منتمية للأقاليم في ظل حكومة اتحادية قوية تمنح الصلاحيات الادارية التي تحقق التنمية والتطوير في جميع ارجاء العراق، وأن يتم تطبيق كل ذلك متى ما كانت الظروف مناسبة.

٢. احترام التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة واحترام الدستور والعمل بالقانون وبناء دولة المؤسسات ومنع الاستبداد الفردي والحزبي في السلطة.

٣. يتبنى الحزب المبادئ التي نص عليها الدستور العراقي في الباب الاول والثاني حول اقرار الحقوق والحريات السياسية والثقافية للقوميات والطوائف المكونة للشعب العراقي. ويرفض عمليات التغيير الديمغرافي والترحيل القسري وتغيير الحالة السكانية لأي جزء في العراق.

٤. العمل على ترسيخ الديمقراطية الحقيقية واجراء الانتخابات النزيهة التي تضمن المشاركة الفاعلة في صنع القرار لكل النخب والاحزاب السياسية من خلال التداول السلمي للسلطة.

٥. اقرار حق التعبير عن الرأي بالوسائل السلمية وضمن حق المواطنين بالتعبير عن آرائهم بحرية في جميع المجالات واقرار حقوقهم وحرياتهم السياسية والثقافية لكافة القوميات والطوائف المكونة من الشعب العراقي.

٦. دعم جهود بناء الدولة العراقية بكافة تشكيلاتها ومؤسساتها، وذلك من خلال المساهمة الفاعلة في كافة المفاصل التي يتواجد فيها اعضاؤنا، وتأييد كافة الخطط والأفكار التي تحقق هذا الهدف الوطني النبيل.

٧. دعم وبناء مؤسسات المجتمع المدني بشكل مستقل وفاعل ومساندة الهيئات والجماعات والجمعيات ذات التوجه المدني.

٨. دعم قضية الشعب الفلسطيني وبقية شعوب العالم المتحرر ومساندة القضايا الوطنية والعربية والاسلامية والانسانية العادلة.

٩. تعزيز وبناء الوحدة الوطنية العراقية: وذلك من خلال اعتماد الخطاب السياسي الموحد، والتأكيد على التوازن السياسي، ومعالجة المشاكل بالحكمة.

١٠. ترسيخ المنظور الوطني في التعامل مع مكونات العراق: وبضمنه منظورنا للطائفية، والقومية، فنحن نؤكد في فهمنا الشامل الذي يستوعب كل الانتماءات داخل الدائرة الوطنية، ويرفض أي ظلم يلحق بهم، ويتطلع إلى تكامل الأدوار، وتعزيز العلاقة مع إقليم كردستان: وفق منظورنا الوطني والاسلامي لدور الاخوة الكورد في الانتماء للعراق، وادراكاً لمكانتهم ودورهم المتميز والايجابي في تاريخه، وكذلك ننظر إلى مكانة ودور الأخوة التركمان، والمسيحيين، والصابئة والايزيديين، والأقليات الأخرى.

ثانياً: مشروعنا: بناء الإنسان العراقي وتعزيز القيم والمبادئ الإسلامية في المجتمع:

١. كل مجتمع يسعى لنهضة شاملة لا بد له من أساس فكري وقيمي يستند إليه، ونحن نرى في الإسلام ذلك الأساس الذي نتحدث عنه، وفي غيره فإن المجتمع يبقى في حالة اضطراب وصراع لا ينتهي.
٢. القيم والمبادئ لا بد لها من عملية تربوية شاملة ينبغي أن تجري في المجتمع وذلك عبر برامج عديدة يمكن أن تعد لتحقيق ذلك، ومنها ما يخص بناء الأسرة وتربية الذرية الصالحة ومواجهة التفكك الأسري ومخاطر العولمة على الأسرة والمجتمع.
٣. إن أساس إصلاح المجتمعات هو من داخلها، لذلك سوف يبقى حزبنا يمارس هذا الدور التوعوي على مستوى إصلاح الفرد والمجتمع، ويتعاون مع كل الأطياف السياسية والاجتماعية في هذا المجال، ويساند كل الهيئات والمؤسسات التي تعمل ضمن هذا الإطار، مدركين ضرورة أن تتكامل تلك الهيئات في عملها من أجل إصلاح المجتمع.

ثالثاً: التنمية الاجتماعية والإنسانية:

١. الاهتمام بالفرد والأسرة والمجتمع من خلال برامج تنمية وتطوير مجتمعية تعرفهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه أنفسهم ووطنهم، والعمل على تقوية الأواصر الاجتماعية من خلال الاهتمام بالتنمية المجتمعية لأجيال الشباب ذكورا واناثا باعتبارهم قادة المستقبل للعراق.
٢. الاهتمام بالمرأة وتطويرها وتنمية ثقافتها ومعالجة ظاهرة زيادة اعداد الارامل والمطلقات في المجتمع وتأمين مصادر دخل لهن ولأسرهن عبر تأمين مجالات العمل الشريف لهن وتأمين السكن والاستقرار العائلي وتمكينها اجتماعيا وسياسيا وثقافيا واقتصاديا ونبذ التقاليد والاعراف التي تسيء للمرأة ودورها في المجتمع.
٣. رعاية الشباب وتنمية قدراتهم وتوظيف طاقاتهم الذهنية والبدنية والعلمية، ودعم الموهوبين والمبدعين لكي يساهموا في نهضة البلاد في جميع المجالات.
٤. رعاية العراقيين المهاجرين والمغتربين وتعميق انتماءهم للعراق، ودعم كل نشاطات الجاليات العراقية الكبيرة في إطار واسع يتعدى الانتماء السياسي أو القومي أو المذهبي.

رابعاً: في التربية والتعليم والثقافة:

١. نسعى لتحقيق التنمية الشاملة من خلال تطوير مناهج التربية والتعليم والبحث العلمي والحرص على توحيد المناهج التربوية في جميع المحافظات بما يعزز الوحدة للوطنية، مع احترام الخصوصيات الدينية والمذهبية والقومية لمكونات المجتمع العراقي.
٢. العمل على نشر ثقافة توقير واحترام العلم والكفاءات والنخب العلمية والثقافية، ورفع كفاءة الهيئات التدريسية في كافة المستويات.
٣. دعم وتطوير التعليم الخاص وباعتباره أحد الروافد المهمة في تطوير العملية التربوية والتعليمية وزيادة عدد مدارس المتميزين وتوأمة الجامعات مع الجامعات العالمية.
٤. الاهتمام بالتعليم المهني ودعمها بالتربية العملية في الورش والمصانع وتعليم الطلبة مهن خاصة ممكن ان يشاركوا في دعم القطاع الصناعي والمهني.
٥. تطوير ودعم النشاطات الرياضية والكشفية، والاستفادة منها في تطوير القابليات البدنية، وصناعة رياضيين يشاركون في المسابقات المحلية والقارية والدولية.
٦. دعم البحث العلمي وتطويره والاهتمام بالكفاءات العلمية وحسن توظيفها ضمن تخصصاتها.

خامساً: النظام الاقتصادي والمالي:

١. نؤمن بالتنمية بمفهومها الشامل، والتي تمثل عملية متعددة الأهداف، وتعمل على تحقيق النمو الاقتصادي، والمساواة والقضاء على الفقر، والارتقاء بالمجتمع بأسره إلى حياة انسانية أفضل، فالأمن من الجوع والخوف شرطان أساسيان يجب أن يتحققا ليؤدي الإنسان دوره في هذه الحياة.
٢. احياء ثقافة النزاهة والشفافية والحرص على المال العام باعتبارها عنوانا لصالح المجتمع وتطويره، والقضاء على الفساد بكافة أشكاله.
٣. تطوير الاستثمار وتوفير فرص استثمارية تحقق التطور والتنمية وتعمل على تطور البنى التحتية للبلاد في جميع المجالات، وتوفير فرص عمل للشباب، وتعمل على ازدهار المجتمع العراقي.
٤. امكانية خصخصة بعض المشاريع الخدمية لدعم الجهد الحكومي والعمل باقتصاد السوق وتشجيع تحول الشركات والمصانع الحكومية الى مؤسسات مساهمة على ان تبقى الدولة قائدة للنشاط الاقتصادي لتوجيه الموارد وتسريع عملية التنمية الشاملة.
٥. ايجاد موارد جديدة ترفد الموازنة العامة وتقوي الاقتصاد العراقي ودعم القطاعين الزراعي والصناعي، وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد.
٦. الاهتمام بالسياحة والاثار وتطوير المرافق السياحية والقطاع الفندقي ودعم السياحة الدينية واستثمارها اقتصادياً، والاستفادة من السياحة الدينية وتطويرها لرفد الاقتصاد الوطني.

٧. إيجاد الحلول الاقتصادية لذوي الدخل المحدود ودعم المشاريع الصغيرة.
٨. انتهاج سياسة مكافحة البطالة وتوفير فرص عمل تحقق الاكتفاء الذاتي للمواطن ولأنها تآثر على الأمن المجتمعي والسعي لتوزيع الثروات وتبني العدالة الاجتماعية.
٩. تشجيع ودعم التعامل المالي والقطاع المصرفي وتوفير واصدار التشريعات للقروض والسلف للمواطنين بما يوافق الشريعة الاسلامية، وازالة وتحديد القروض الربوية، ودعم المواطنين في منحهم قروض السكن.

الختام

هذه هي رؤيتنا، ومشروعنا، ونحن إذ نقدمها لأبناء شعبنا العزيز، ندرك حجم التحديات، وأثار المحنة التي ألمت بوطننا وما زالت، ولكننا نؤمن في ذات الوقت أن زوال المحن لن يكون إلا بالعمل، وأن العمل المنشود سمته، وحب العراق طريقه، والتعاون سبيله، فهو يساهم في انجاز كل تلك الأهداف، مع غيره من شركاء الوطن، فلا نحتاج إلا خطوات عزم، واستمرار عمل، وإخلاص في الهدف، ووضوح في الرؤية، ليتكامل الجهد، ومن الله التوفيق.